

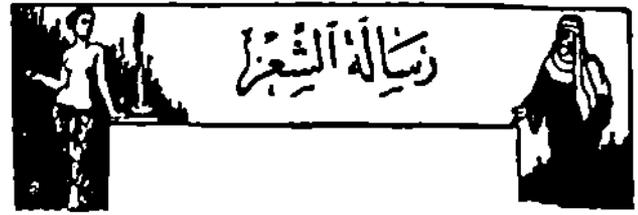
الشموب استفاقت اليوم يهدى خطوها للملا وللحق نار
فأسود في أرض مصر تنادى إنها (مصر) درة الشرق مصر
سوف تلقى بالظالمين إلى البحر ويسمو بها إلى المجد نصر
أيها السلون قد جمع الباغى فتر سممه عن الحق وقر
أقتدوا، أقتدوا البقية منا فهنا الموت جأتم مستقر

هارون هاشم رشيد

غزة

سطور من دم

للاستاذ زهير مرزا.



من رمى الشتاء

أين المفر؟!

مهداة إلى اللاجئين

للاستاذ هارون هاشم رشيد

أى جرح يضوع عطرا وندا قال ترى مشرق الأديم مندى
والوجود المفجوع هلل تكبيرا ونادى الأجداد وقدنا فوفنا
والأهازيج عمت الأفق إلا شهقات .. لم تقو أخنا وردا
شرقت بالهم الذكى تلوى أفمونا على الثرى يتدى
خضب الأرض يكتب اليوم فيها أسطرا لن تبيد طمسا وقدنا
كل ما لم يخط بالهم تحمو . الليالى مهبا تطاول عهدنا

سائلوا النفع عن فتى يعربى كان ملء الزمان قلبا وقدنا
يم الأمس ساحة المجد شبلا وطوى بلقما وحزنا ونجدا
في خناياه حفنة من شعور لم تطلق أن ترى السود عبدا
فاستمدت من « الشهادة » إيما نا .. ومن حقها المهدد أيدا
فزعت للجهاد سكرى كما يفرزع لله مؤمن ثاب رشدا
ورأت فيه مدقنا هو أجدى من حياة جبينها يتندى
والذى أشرب الشهامة طفلا ليس يرضى بأن يعفر خدا ..

أزفت ساعة التصال .. وماج البحر بالبطلات يمدى
وتوالى على النفوس صراع أكبر الدهر ما رأى وتبدى
مثلا عزت النفوس تراها تدفع الموت بالتناكب صدا
وتناريه ، حيلة ، وهى منه قاب قوسين .. والخديعة أجدى
وارتمى الشبل في التهار وقد جر د سيفا يضى وجها وزندا
واتشى .. بين ناظره بقايا بقع من دعاء هز تصدى
وترادى مبعر الجهد جبارا يكاد القرضاب يضرب فرقا

هتف الموت وهو ناب وظفر لا مفر ، .. من قبضتى لا مفر
وعوت تصرخ الرياح وهبت عصفات جوحسة لا تفر
والرعود الرعاء ملء فم الكو ن دوى على القضاء وزأر
فإذا الرحمة استحات بلاء وإذا الكون واجم ؟! مكفر
وإذا الساء جامع يغمر الأر ض ويطنى جوحه المستمر
رب أم حنت على طفلها البكر ر وضمنه وهى خوف وذعر
ألصقته بصدورها خشية الموت وهل يدفع النية سدر ؟!
وعجز هوى الجدار عليها فإذا يتها المهلم قبر ..!
ويقيم ... قضى أبوه شهيدا فهو من بدمه دموع وقر!
هدمت فوقه المواصف بيتا هو فى واقع الحقيقة جحر
وفتاة مكلومة القلب تبكى فقد خلد وما حواه الخلد
وصغار مشردين بلا أهل تراموا على الطريق ومروا
وكثيرين قد أفاتوا حيارى ما لهم ملجأ ولا مستقر
هتفوا بالساء أن تحبس النيسث وهيهات أن يتيئض بحر
ليت شعرى أين الذين رموم فى جحيم من العذاب وفروا ؟!
أين من صوروا بيوتامن الطين وقالوا : هنا يطيب القرا ؟!
هم مقيمون فى البيار نشاوى ونداماهو حسان وخر
ومثات من الجنهيات قالوا : هى أجر لما أتوه وشكر
وهم المجرمون قد جلبوا الشر وقالوا : بأن ذلك خير
نسل « جونبول » هؤلاء فتهم غمر الظلم شرقنا والنكر
لهم يضربون فى ظلمة الليل وقد مزق البياجير فجر